

مجمع الأمثال

2054 - أَشْكَرُ مِنْ كَلْبٍ .

قال محمد بن حرب : دخلتُ على العَتَّابي بالمخراجم فرأيته على حصير وبين يديه شراب في إناء وكلبٌ رابضٌ بالفِناء يشرب كأساً ويُولِّغه أخرى قال : فقلت له : ما أردت بما اخترت ؟ فقال : اسمع إنه يكفي عنِي أذاه ويكفييني أذى سواه ويشكِّر قليلي ويحفظ مَبيتي ومَقيلي فهو من بين الحيوان خليلي قال ابن حرب : فتمنيت والله أن تكون كلباً له لأحْوزَ هذا النعمت منه . وقولهم :